

تاج العروس من جواهر القاموس

وَشَرَفُ جَبَلٍ قَرَبَ جَبَلٍ شُرَيْفٍ كَرُبَيْفٍ وَشُرَيْفٌ هَذَا أَعْلَى جَبَلٍ
بِبِلَادِ الْعَرَبِ هَكَذَا تَزْعُمُهُ الْعَرَبُ زَادَ الْمُصَنِّفُ وَقَدْ صَعِدْتُهُ وَقَالَ ابْنُ
السَّكَّيْتِ : الشَّرَفُ : كَبِيدٌ نَجْدٌ وَكَانَ مِنْ مَنَازِلِ الْمُلُوكِ مِنْ بَنِي آكَلِ
الْمُرَارِ مِنْ كِنْدَةَ وَفِي الشَّرَفِ لِمَنْ ضَرِيهَ وَضَرِيهَ بئرٌ وَفِي الشَّرَفِ الرَّيْدَةُ وَهِيَ
الْحِمَى الْأَيْمَنُ وَفِي الْحَدِيثِ : (أَنْ عُمَرَ حَمَى الشَّرَفَ الرَبْذَةَ .
وَالشَّرَفُ : عِ بِلَادِ شَبِيلِيَّةَ مِنْ سَوَادِهَا كَثِيرُ الزَّيْتُونِ كَمَا فِي الْعُيُوبِ
وَقَالَ الشَّيْخُ قُنْدِي : شَرَفٌ إِشْبِيلِيَّةٌ : جَبَلٌ عَظِيمٌ شَرِيفٌ الْبُقْعَةُ كَرِيمٌ
التُّرْبَةُ دَائِمُ الْخُضْرَةِ فَرَسَخٌ فِي فَرَسَخٍ طُولًا وَعَرْضًا لَا تَكَادُ تُشْمَسُ
فِيهِ بِقُوعَةٍ لِاتِّفَافِ أَشْجَارِهِ وَلَا سَيْسَمَا الزَّيْتُونِ وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنْ قَلِمُ
الشَّرَفِ عَلَى تَلٍّ أَحْمَرَ عَالٍ مِنْ تُرَابٍ أَحْمَرَ مَسَافَتُهُ أَرْبَعُونَ مِيلًا فِي
مِثْلِهَا يَمْشِي بِهِ السَّائِرُ فِي ظِلِّ الزَّيْتُونِ وَالتَّيْنِ وَقَالَ صَاحِبُ (
مَبَاهِجِ الْفِكْرِ : وَأَمَّا جَبَلُ الشَّرَفِ وَهُوَ تُرَابٌ أَحْمَرُ طُولُهُ مِنْ
الشَّيْءِ إِلَى الْجَنُوبِ أَرْبَعُونَ مِيلًا وَعَرْضُهُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ
اثْنَا عَشَرَ مِيلًا يَشْتَمِلُ عَلَى مَائَتَيْنِ وَعَشْرِينَ قَرْيَةً قَدْ اتَّخَفَ بِأَشْجَارِ
الزَّيْتُونِ وَاتَّخَفَّتْ عَلَيْهِ مِنْهُ : الْحَاكِمُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الشَّرَفِيُّ خَطِيبُ قُرْطُبَةِ وَصَاحِبُ شُرُطَتِهَا وَهَذَا عَجِيبٌ وَلَهُ شِعْرٌ فَائِقٌ
مَاتَ سَنَةَ 396 .

أَمِينُ الدِّينِ أَبُو الدُّرِّ يَاقُوتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّرَفِيُّ وَيُعْرَفُ
أَيْضًا بِالنُّورِيِّ وَبِالْمَلِكِيِّ الْمُؤَوِّصِيِّ الْكَاتِبُ أَخَذَ النَّحْوَ عَنْ
ابْنِ الدَّهَّانِ النَّحْوِيِّ وَاشْتَهَرَ فِي الْخَطِّ حَتَّى فَاقَ وَلَمْ يَكُنْ فِي آخِرِ
زَمَانِهِ مَنْ يُقَارِبُهُ فِي حُسْنِ الْخَطِّ وَلَا يُؤَدِّي طَرِيقَةَ ابْنِ الْبَوَّابِ فِي
النَّسْخِ مِثْلَهُ مَعَ فَضْلِ غَرِيزٍ وَكَانَ مُغْزِيًا بِنَقْلِ صَحَاحِ الْجَوْهَرِيِّ فَكَتَبَ
مِنْهُ نُسَخًا كَثِيرَةً تُبَاعُ كُلُّ نُسْخَةٍ بِمِائَةِ دِينَارٍ تَوْفِيًا بِالْمَوْصِلِ سَنَةَ
618 ، وَقَدْ تَغَيَّرَ خَطُّهُ مِنْ كِبَرِ السَّنِّ هَكَذَا تَرَجَّمَهُ الذَّهَبِيُّ فِي
التَّارِيخِ وَالْحَافِظُ فِي التَّيْبِصِيرِ مُخْتَصِرًا وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ دِيوَانَ الْمُتَنَذِّبِيِّ بِحَقِّ سَمَاعِهِ مِنْ ابْنِ الدَّهَّانِ ،
وَالشَّرَفُ : مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ وَالَّذِي حَقَّقَهُ الْمَقْرِيزِيُّ فِي الْخِطِّ أَنْ

المُسَمَّى بالشَّرفِ ثَلَاثَةٌ مَوَاضِعَ بِمِصْرَ ؛ أَحَدُهَا الْمَعْرُوفُ بِجَبَلِ
الرَّصَدِ .

منها أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّرِيرُ الْفَقِيهَ رَاوِي كِتَابِ
الْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِي الْفَوَّارِ الصَّابُؤُونِيِّ عَنْهُ مَاتَ سَنَةَ 408 وَأَبُو عُثْمَانَ
سَعِيدُ بْنُ سَيِّدٍ الْقُرَشِيُّ الْحَاطِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَاجِيِّ وَعَنْهُ
أَبُو عَمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ .
وَأَبُو بَكْرٍ عَتِيقُ بْنُ أَحْمَدَ الْمِصْرِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ سُفْيَانَ الْفَقِيهِ
وغيره : الْمُحَدَّثُونَ الشَّارِفِيُّونَ .

وفاته : أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ الْحُطَيْئَةِ الْفَقِيهَ الْمَالِكِيَّ الشَّارِفِيَّ .
ومحمودُ بْنُ أَيْتَكِينَ الشَّارِفِيَّ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ زُقَاطَةَ وَقَالَ : مَاتَ سَنَةَ 615 .
وأراما نُوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّارِفِيَّ عَنْ أَبِي الْمُطَفَّرِ بْنِ الشَّابِلِيِّ وَغيره
مَاتَ سَنَةَ 606 . قَالَهُ الْحَافِظُ .

وشَرَفُ الْبَيْضِ : مِنْ بِلَادِ خَوْلَانَ مِنْ جِهَةِ صَعْدَةِ .
وشَرَفُ قِلَاحٍ : قِلَاعَةٌ عَلَى جَبَلٍ قِلَاحٍ وَقُرْبَ زَبِيدَ حَرَسَهَا
تَعَالَى وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ .
والشَّارِفُ الْأَعْلَى : جَبَلٌ آخَرُ هُنَالِكَ عَلَيْهِ حِمْنٌ مَدِيْعٌ يُعْرَفُ بِحِمْنِ
الشَّارِفِ الشَّارِفُ : عَ بَدِ مَشَقٍّ وَهُوَ جَبَلٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الشَّامِ
وَيُعْرَفُ بِشَرِّ الْبَعْلِ وَقِيلَ : هُوَ صُقْعٌ مِنَ الشَّامِ .
وشَرَفُ الْأَرْطَى : مَنَزَلٌ لِتَمِيمٍ مَعْرُوفٌ